

# سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية

106

سلسلة علمية متخصصة تعنى بنشر البحوث والدراسات الاجتماعية والعمالية

العدد (106) - الطبعة الأولى ربيع الثاني 1437 هـ الموافق فبراير 2016م

## الحماية القانونية للمرأة العاملة في ضوء تشريعات العمل بدول مجلس التعاون ومعايير العمل الدولية والعربية

د. صلاح محمد أحمد دياب  
مدير مركز الاستشارات  
والدراسات القانونية والدستورية  
جامعة البحرين

أ.د. عبدالباسط عبدالمحسن  
المستشار القانوني  
لمساعدة وزير العمل والتنمية الاجتماعية  
مملكة البحرين



تصدر عن المكتب التنفيذي

لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

# الحماية القانونية للمرأة العاملة في ضوء تشريعات العمل بدول مجلس التعاون ومعايير العمل الدولية والعربية

د. صلاح محمد أحمد دياب  
مدير مركز الاستشارات  
والدراسات القانونية والدستورية  
جامعة البحرين

أ.د. عبد الباسط عبد المحسن  
المستشار القانوني  
لسعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية  
مملكة البحرين

**سلسلة الدراسات  
الاجتماعية والعمالية**

**سلسلة علمية متخصصة  
تعنى بنشر البحوث والدراسات الاجتماعية والعمالية**

**تصدر عن**

**المكتب التنفيذي**

**لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية  
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

تتم المراسلات باسم المدير العام  
على العنوان التالي:  
ص. ب 26303 (المنامة - مملكة البحرين)  
هاتف 97317530202 + فاكس 97317530753 +  
البريد الإلكتروني: [info@gcclsa.org](mailto:info@gcclsa.org)  
العنوان على شبكة الانترنت: [www.gcclsa.org](http://www.gcclsa.org)

**العدد (106) - الطبعة الأولى**

**جمادى الأولى 1437هـ**

**الموافق فبراير 2016م**

- الكتاب : الحماية القانونية للمرأة العاملة في ضوء تشريعات العمل بدول مجلس التعاون ومعايير العمل الدولية والعربية.
- المؤلف : أ.د. عبدالباسط عبدالمحسن، د.صلاح محمد أحمد دياب.
- الطبعة : الأولى (جمادى الأولى 1437 هـ - فبراير 2016م)

ملاحظة:

جميع الحقوق محفوظة، ولا يجوز إعادة طبعها كلها أو جزء منها، أو نقلها أو الاقتباس منها، أو نشرها بأي أسلوب دون موافقة خطية من المكتب التنفيذي.

Note:

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form means without prior permission in writing of the Executive Bureau.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب أو الجهة ولا تعبر بالضرورة عن رأي المكتب التنفيذي

رقم الايداع في المكتبة العامة : 770/د.ع/2015

رقم الناشر الدولي : 3-13-83-99958-978 ISBN



## المحتويات

9 ..... تقديم المدير العام.

الدراسة الأولى: حقوق المرأة العاملة في معايير العمل  
الدولية والعربية مع الإشارة إلى موقف بعض تشريعات العمل  
العربية..... 11

الأستاذ الدكتور عبدالباسط عبدالمحسن  
المستشار القانوني لسعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية  
مملكة البحرين

الدراسة الثانية: الحماية القانونية للمرأة في تشريعات دول  
مجلس التعاون ودورها في عملية التشغيل..... 105

الدكتور صلاح محمد أحمد دياب  
مدير مركز الاستشارات والدراسات القانونية والدستورية  
جامعة البحرين

## الفهرس

15	.....مقدمة
19	المبحث الأول: التعريف بمعايير العمل الدولية والعربية وأثرها على تشريعات العمل الوطنية.....
21	الفرع الأول : نشأة وتكوين منظمتي العمل الدولية والعربية.....
29	الفرع الثاني: الالتزامات المترتبة على العضوية في منظمة العمل الدولية والعربية .....
35	الفرع الثالث: أثر معايير العمل الدولية والعربية على التشريعات الوطنية.....
43	المبحث الثاني: الحماية القانونية للمرأة في مجال التشغيل....
45	الفرع الأول: المساواة بين المرأة والرجل في أحكام التشغيل.....
49	الفرع الثاني: حظر التمييز في الأجور بين المرأة والرجل.....
53	الفرع الثالث: حظر تشغيل المرأة في بعض المهن والصناعات..
59	الفرع الرابع: حظر تشغيل المرأة في بعض المهن والصناعات ليلاً .....
65	الفرع الخامس: حظر فصل العاملة بسبب الزواج أو الحمل أو الوضع.....
69	المبحث الثالث: حماية الأمومة والطفولة.....
71	الفرع الأول: إجازة الوضع .....
81	الفرع الثاني: حق المرأة في الحصول على فترات راحة لإرضاع طفلها .....

## حقوق المرأة العاملة في معايير العمل الدولية والعربية مع الإشارة إلى موقف بعض تشريعات العمل العربية

### مقدمة:

تعد الأمم المتحدة الرسالة المقدسة التي نهضت بها المرأة، ومن ثم فإن جميع الدول تسعى في الوقت الراهن - بصرف النظر عن إمكانياتها ودرجة تطورها - إلى العمل على توفير كافة الشروط التي تكفل حمايتها ورعايتها. وقد شهدت العقود الأخيرة تواجداً على نطاق واسع للمرأة في أسواق العمل، حتى أضحت عملها سمة من سمات المجتمعات المعاصرة، غير أن حجم تواجد المرأة في أسواق العمل ونوعيته يتوقف على طبيعة اقتصاديات الدول ودرجة تطورها، كما أن مزاحمة المرأة للرجل في العديد من مجالات العمل قد أوجد بعض المعطيات التي تتطلب توفير شروط معينة لعمل المرأة نظراً لاختلاف طبيعتها عن الرجل، وهذا ما حدا بالمنظمات الدولية مثل منظمة العمل الدولية لوضع ضوابط معينة تكفل حماية المرأة وتوفير حد أدنى من الشروط الإنسانية التي يجب توفيرها حتى يمكنها التوفيق بين عملها ومسئولياتها الأسرية، وقد كرس المشرع الوطني في العديد من الدول هذه المبادئ التي أرستها معايير العمل الدولية وذلك بمناسبة تنظيم عمل المرأة، حتى أضحت في العديد

من الدول تنظيمياً متكاملًا يوفر للمرأة الحماية القانونية اللازمة التي تراعى طبيعتها الإنسانية والمسؤوليات الأسرية التي تقوم بها في المجتمع.

### خطة البحث:

على الرغم من إقرار مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة الذي كرسته معايير العمل الدولية والعربية في مجال العمل، إلا أن هناك بعض الاعتبارات أدت إلى إفراد حماية قانونية خاصة للمرأة العاملة، سواء في مجال التشغيل أو في تعزيز بعض الإجازات الخاصة للمرأة. ومرد ذلك أنه توجد بعض الحقوق الخاصة للصيقة بالمرأة كونها أنثى تحمل وتجب وتربي أولادها، فضلاً عن تحملها بعض الأعباء العائلية التي لا يمكن أن يقوم بها الرجل، الأمر الذي يتطلب تحقيق نوع من التوازن في الحقوق التي يتمتع بها كل منهما، بالإضافة إلى أن المرأة تتمتع ببعض الصفات التي توجب عليها القيام ببعض الأعمال وعدم صلاحيتها للقيام بنوع آخر، مما أوجد نوعاً من الاختلاف الطبيعي بينها وبين الرجل، يتطلب إفراد حماية خاصة للمرأة سواء في معايير العمل الدولية والعربية أو على نطاق التشريعات الوطنية سواء في مجال التشغيل أو في مجال حماية الأمومة والطفولة.

ويتطلب تناول حقوق المرأة العاملة في معايير العمل الدولية والعربية، إلقاء الضوء على نشأة منظمتي العمل الدولية والعربية والالتزامات المترتبة على العضوية فيهما، بالإضافة إلى بيان الآثار

المباشرة وغير المباشرة لمعايير العمل الدولية والعربية على تشريعات العمل العربية.

وبناءً على ما تقدم نقسم ورقة البحث إلى أربعة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: التعريف بمعايير العمل الدولية والعربية وأثرها على تشريعات العمل الوطنية.

المبحث الثاني: الحماية القانونية للمرأة في مجال التشغيل.

المبحث الثالث: حماية الأمومة والطفولة.

المبحث الرابع: إجازة عدة الوفاة.

## المراجع

- (1) د.أحمد حسن البرعي، تنظيم عمل المرأة وفقاً لمستويات العمل الدولية والعربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الرابع، أكتوبر 1996م.
- (2) د.أحمد حسن البرعي، الوسيط في القانون الاجتماعي، دار النهضة العربية، 2003م، ج2.
- (3) د.أحمد زكي بدوي، الأحكام المنظمة لعمل المرأة في تشريعات العمل العربية والدولية، مكتب العمل العربي، ط 1983م.
- (4) إضاءات بالأرقام حول التقرير الوطني الثالث حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو)، يناير 2014م، من إصدارات المجلس الأعلى للمرأة.
- (5) التقرير السنوي الصادر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في عام 2013م وما قبله المنشور على موقع وزارة العمل العمالية ورابطه هو  
[http://www.ncsi.gov.om/NCSI\\_website/N\\_publications\\_ar.aspx](http://www.ncsi.gov.om/NCSI_website/N_publications_ar.aspx)
- (6) د.جلال محمد ابراهيم، الاجازات المستحقة للعاملات بمناسبة الحمل والوضع، منشورات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، التي تصدر عن جامعة الكويت، طبعة 1989م.
- (7) د.حسن كيرة، أصول قانون العمل، عقد العمل، ط 1983م.
- (8) د.خالد حمدي عبدالرحمن، التمييز الفئوي عند التعاقد على العمل، دار النهضة العربية، القاهرة 2006م.
- (9) زكريا المرابط ويوسف الحمدوني، مظاهر حماية الأجير في مدونة الشغل، بحث لنيل درجة الاجازة في القانون الخاص، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله،

فاس، السنة الجامعية 2011 - 2012م، ومنتشور على موقع العلوم  
القانونية في الشبكة العنكبوتية ورابطه  
[/http://www.marocdroit.com](http://www.marocdroit.com)

(10) د.صلاح محمد دياب، "الحماية القانونية للحياة الخاصة للعامل في  
ظل الوسائل التكنولوجية الحديثة، بحث منشور بمجلة الدراسات  
القانونية بكلية الحقوق - جامعة أسبوط، سبتمبر 2011م، ج1.  
(11) د.عبدالباسط عبدالمحسن، الحماية القانونية للمرأة في تشريعات  
العمل العربية، دراسة للواقع والمأمول في ضوء معايير العمل  
الدولية والعربية، ورقة عمل مقدمة إلى الورشة الأولى لمؤتمر  
قضايا المرأة وتحديات العصر "نحو وثيقة عربية لحقوق المرأة،  
المنعقدة في المنامة بمملكة البحرين في الفترة 20 - 22 نوفمبر  
2013م.

(12) عطا السيد الشعراوي، سياسات النهوض بالمرأة في دول مجلس  
التعاون، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية،  
أبوظبي، ط 2011م.

(13) علي فيصل علي، تفتيش العمل ودوره في كفالة إنفاذ تشريعات  
العمل، دراسة مقارنة في نظم وقوانين العمل بدول مجلس التعاون  
ومعايير العمل الدولية والعربية، من سلسلة الدراسات الاجتماعية  
والعمالية الصادرة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل  
ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول  
الخليج العربية، تحت رقم 82، ط 2014م.

(14) الكتاب الاحصائي السنوي، 2013م، الصادر عن وزارة العمل  
السعودية، ص 33، ومنتشور على موقعها ورابطه هو:

<http://portal.mol.gov.sa/ar/Statistics/Documents>

- (15) د. محمد أحمد اسماعيل، المرأة العاملة، حماية الأمومة في قانون العمل الجديد ومعايير العمل الدولية والعربية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007م.
- (16) د. محمد أحمد اسماعيل، المركز القانوني للمرأة العاملة في القانون المصري المقارن، (مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص)، دار النهضة العربية، ط 2000.
- (17) د. محمد لبيب شنب، شرح قانون العمل، دار النهضة المصرية، ط 1983م.
- (18) د. محمود جمال الدين زكي، عقد العمل في القانون المصري، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982م.
- (19) د. محمود سلامة جبر، الانهاء التعسفي لعقد العمل وفقاً لقانون العمل العماني، دار الكتب القانونية، ط 2007م.
- (20) د. محمود سلامة جبر، الحماية الدولية والعربية للمرأة العاملة، مجلة الحقوق - جامعة الكويت، السنة 23، العدد الثاني، يونيو 1999م.
- (21) المرأة البحرينية في أرقام، كتيب من إصدارات المجلس الأعلى للمرأة، طبعة 2013م.
- (22) د. يوسف الياس، محاضرات في قوانين العمل العربية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1996م.
- (23) د. يوسف إلياس، تفتيش العمل في الدول العربية بين أزمات الحاضر وتحديات المستقبل، منشورات المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل - تونس، ط 2012م.
- (24) T.G.I Limoges, 19 Fevrier 1979, Dr. Ouv, Novemer, 1980

\*\*\*